

بسم الله الرحمن الرحيم

برنامج "مذكر" - النسخة الإنجليزية
ملاحظات على ترجمة "المختصر لتفسير القرآن الكريم"

مقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد...
فهذا ذكر مختصر لأبرز الملاحظات على ترجمة كتاب "المختصر في تفسير القرآن الكريم" إلى اللغة الإنجليزية، جمعنا فيه أبرز الملاحظات التي وصلتنا من الطلاب، وأضفنا عليه ما ظهر لنا من ملاحظات، وقد رُتبت وفقا لترتيب المصحف، ما عدا الملاحظة الأولى التي ابتدأنا بها لأهميتها، علما أننا اقتصرنا -في الغالب- في ذكر الملاحظات هنا على السور التي درست في المستويين التمهيدي والأول من البرنامج.

علما أن هذا الملف يتم تحديثه باستمرار...
والله نسأل أن يوفقنا ويسددنا للحق والرشاد.

1. خطأ في ترجمة لفظ "الإله" و "الآلهة" إلى لفظ الجلالة:

ورد في عدد من المواضع في المختصر خطأ في ترجمة لفظ "الإله" و "الآلهة" وما شابهها إلى لفظ الجلالة، وهو خطأ يوقع في محذور شرعي، وقد يتسبب في إثارة شبهة في نفس القارئ، وبيانه فيما يلي:

ترجم المترجم لفظ "الإله" إلى لفظ الجلالة، فجعله لفظ الجلالة (Allah) مرادفاً للفظ الإله، حتى وإن كانت تلك الآلهة باطلة أو تعبد من دون الله، ومثاله:

في سورة البقرة، في الآية رقم (165):

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ...)

والتي ترجمت لتكون:

(Even with these clear signs, there are people who take others besides Allah as their **Allahs**, considering them equal to Him, and loving them as they love Allah. Those who have real faith love Allah more than those others love their **Allahs**: they do not worship anyone besides Him; and they love Him in hardship and in ease, while those others only love their **Allahs** when things are going well - when things go badly, they call on Allah alone.)

فنرى هنا أن كلمة "أندادا" ترجمت إلى (Allahs) وهو خطأ فادح، حيث أن لفظ الجلالة علم رب العزة جل جلاله، ولا يصح أن يطلق على غيره من الآلهة المزعومة، ولا يصح أن يسمى به غيره.

فالخطأ هنا من وجهين:

الأول: أنه أطلق لفظ الجلالة "الله" على الآلهة التي تعبد من دونه.

الثاني: أنه جمع لفظ الجلالة، فأضاف (s) الجمع بعد لفظ الجلالة، والله سبحانه إله واحد حق لا مثيل له.

والصحيح أن لفظ الجلالة عَلم على رب العزة جل جلاله، وهو اسم مرتجل غير مشتق، على تفصيل وخلاف بين أهل العلم، وعلى كل، فالخلاف هنا غير مؤثر، حيث أن الترجمة لا تصح على كلا القولين.

ونوصي بأن يستبدل لفظ الجلالة في هذا السياق بمرادفات لفظ "الإله"، ويمكن استخدام لفظ "god" أو "diety" وتخصيص لفظ الجلالة ليكون علماً على رب العزة جل جلاله.

2. أخطاء في كتابة أسماء السور بالحروف اللاتينية:

وتتمثل هذه الأخطاء في ترجمة اللام شمسية وكتابتها كاللام القمرية أحياناً، وكتابتها لاما شمسية أحياناً أخرى، فعلى سبيل المثال:

كتب سورة النساء بهذا الشكل: (an-Nisa)، بإغفال اللام الشمسية؛ لأنها لا تنطق، أما في سورة التوبة فقد كتب المترجم اسمها بهذا الشكل (Tawbah) بإسقاط الألف واللام أصلاً، وكذلك في سورة الحجر التي كتبها (Hijr)، وأما في سورة النحل فقد كتبها المترجم (Al-Nahl) بكتابة اللام على الرغم من أنها شمسية، لا تنطق، وبالتالي لا ينبغي كتابتها بالأحرف اللاتينية؛ لأن الترجمة هنا ترجمة صوتية لا حرفية.

وخطأ آخر يغير المعنى في اسم سورة القدر، حيث كُتبت (Al-Qadar) بإضافة (a) زائدة بعد حرف (d) مما يجعلها تُقرأ: (سورة القَدْر) بفتح الدال. كما أن كلمة (Surah) ينبغي أن تكتب (Surat) بـ (T) بدلا من (H).

3. سورة الفاتحة

- خطأ في ترجمة مقاصد سورة الفاتحة:

(This **sūrah** aims to divert one's full focus **on** Allah making worship **for** Him alone)

وتصحيح ما تحته خط:

Sūrah (capital S)... to Allah... to Him.

نقص في ترجمة تسمية سورة الفاتحة:

لم يذكر: "وهي أعظم سورة في القرآن، وهي السبع المثاني"

4. سورة الأنعام:

- في الآية رقم (69): "avoiding things He has **not** prohibited" "...ما تحته خط زائد ويخل بالمعنى.

- في الآية رقم (99): "one **of** top of the other" "...والصحيح: (on).

5. سورة الأعراف:

- في الآية رقم (72): "and **those of** the believers who were with him" "...ما تحته خط زيادة لا حاجة لها.

6. سورة الملك

- في ترجمة الآية (18): "after they insisted **in** disbelief" "...والصحيح (on).

- لم تترجم كلمة "ويقبضن" في الآية (19) من السورة، على الرغم من ذكر تفسيرها في النسخة العربية.
- خطأ مطبعي في ترجمة الآية رقم (28):

".. Tell me if Allah was to case death to me"

والصحيح: cause

- كما أنه لم يتم ترجمة قوله تعالى "أو رحمنا".
- فوائد الآيات رقم (49) صفحة (563): "the hour.." والصحيح (the Hour)

7. سورة الحاقة:

- في الآية الأولى: "the hour or resureection" "...the" والصحيح: (the Hour of)
- في الآية الثامنة عشر: (you will be exhibited for judgement] not hidden) والصحيح: judgement.
- في الآية الأخيرة: "purity of you Lord" والصحيح (your)

8. سورة المعارج:

- خطأ في مقاصد السورة:

".. favours and bouties extended.."

والصحيح: bounties.

- خطأ في ترجمة كلمة "العهن": ترجمها المترجم إلى "cotton" والتي تعني القطن، على الرغم من أن في المختصر وفي غيره فسرت "العهن" بالصوف، فتكون الترجمة الصحيحة "wool".

9. سورة نوح عليه السلام:

- في الآية رقم 23 أغفل المترجم ذكر "يعوق" ضمن الترجمة.

10. سورة الجن:

- خطأ في مقاصد السورة:

"... the revelation of the Qura by presenting.."

والصحيح: the Qur'an.

- في ترجمة الآية (14): "by following him.."، والصحيح: (Him)

11. سورة المدثر:

- في الآية 13، وضعت مسافة زائدة في أول السطر.

12. سورة القيامة:

- صياغة ترجمة الآية الرابعة غير واضحة.

13. سورة المرسلات:

- خطأ في ترجمة تفسير الآية رقم (13) و (14): حيث قام المترجم بترجمة كلمة "الفصل" ل (separation)، أي: التفريق، والصحيح أن معنى الفصل هنا: القضاء بين العباد.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: "يوم يفصل الرحمن عز وجل بين الخلائق" (تفسير البغوي)

وقال الطبري رحمه الله تعالى في تفسيره: "ليوم يفصل الله فيه بين خلقه القضاء، فيأخذ للمظلوم من الظالم، ويجزي المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته.

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل."

ومثله في الآية الثامنة والثلاثين من السورة، والآية السابعة عشر من سورة النبأ: "إن يوم الفصل كان ميقاتاً".

والعجيب أن المترجم اختلفت ترجمته لذات الكلمة في آية الصافات: "هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون"، وآية الدخان: "إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين"، حيث ترجمها في كلا الآيتين إلى "يوم القضاء بين الناس".

- خطأ مطبعي في الآية (41): "...from the things he has not allowed"، والصحيح كتابتها بحرف كبير (He): لأنها تشير إلى رب العزة.

14. سورة النازعات:

- صياغة ترجمة تفسير الآية الأخيرة غير واضح.

15. سورة عبس:

- في ترجمة تفسير الآية رقم (8): تُرجمت (جآءك) إلى (comes to you) بالفعل المضارع، وهي في الآية فعلا ماضيا.

16. سورة البروج:

- في الآية الثالثة من السورة:

"..., like the nation that is a witness over its prophet"

وهذه الصياغة توحى بأن الأمة تشهد على نبيها لا العكس، فينبغي إعادة صياغتها.

17. سورة الطارق:

- خطأ مطبعي في ترجمة الآية السادسة:

"...from a spurting liquid that is **split** into the womb"

والصحيح: "spelt".

18. سورة الأعلى:

- في ترجمة تفسير الآية الخامسة: (The He made it into...) والصحيح: Then.

19. سورة الليل:

- اختيار المترجم لمعنى "الحسنى" وترجمته لـ "substitute" غير مناسب.

20. سورة الضحى:

- في الآية الثالثة: (...nor has **he** began) والصحيح (He) بحرف كبير، وكذلك خطأ مماثل في الآية الثانية عشر من سورة العلق.

21. سورة الزلزلة:

- الفائدة رقم 5 في الصفحة 599، متعلقة بسورة الزلزلة، فوضعت في غير موضعها.

توصيات:

- نوصي بأن يتم الاستعانة في ترجمة المواد الشرعية كالتفسير والكتب العلمية الشرعية وغيرها، بجهات مختصة في هذا الباب، وعدم الاعتماد على مراكز الترجمة العادية؛ حيث أنها لا تملك الحصيلة العلمية الشرعية الكافية لترجمة مثل هذه المواد.
- فإن تعذر أو تعسر الاستعانة بجهات متخصصة، فنوصي بالاستعانة بلجنة شرعية يختار أعضاؤها بعناية؛ لتكون حَكَمًا على الترجمة، وتقوم بتقييمها وتقويمها من منظور شرعي علمي.